وقال ابن السكيت في المكني : أم خُرمان : بركة بطريق حاجّ البصرة وأم حَبَوْكَرىَ : أرض ببلاد بني قشير ويقال (وقعوا في أمّ حَبَوْكر) إذا ضلّوا (وجاء بأم حَبَوْكَر) يعني الداهية ويقال : (وقعوا في أم أَدْرَاصٍ مُضَلّلة) إذا وقعوا في أرض مضللة ويقال للدنيا : أم خَنّوُر وأم شَملة وأم شملة أيضاً : الشمال الباردة وأم الصّدَى : رميمة صغيرة تكون في جوف الدماغ وأم جرْذان : نخلة بالمدينة ويقال للضبع : أم رشْملأنها ترسم الطريق لا تفارقه ويقال وقعوا في أم خنّوَرْ إذا وقعوا في خصْب ولين من العيش وأم عُوَيف : دابة صغيرة مخضرّة لها أربعة أجنحة وهي أيضاً أم عَوْف .

وقال الهلالي أمّ النجوم : الثريا .

وقال أبو عبيدة : أم قَشْعَم : العنكبوت وأم غرس : ركيّة وأم نخل : جبل .

وفي المرصع : أم إحدى وعشرين : الدجاجة وأم الأشعث : الشاة وأم الأسود : الخنفساءوأم تَوْبة : النملة وأم تَوْلَب : الأتان وأم ثلاثين : النعامة وأم حَفْصَة : الدّجاجة والبطة والرّخمة وأم خدَاش : الهرّة وأم خَشَف : الظبية وأم شبل : اللبوة وأم طلْحَة : القملة وأم عافية وأم عثمان : الحيّة وأم عيسى : الزرافة وأم يَعْفور : الكلْبَة .

الفصل الثالث .

في الأبناء .

قال في الجمهرة قال الأصمعي : ابن جَمير : الليلُ المُظْلم وابنُ ثَمير